

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة



الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

الدورة الاستثنائية: 2017

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

المدة: 04 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ:

- 1 -

لم يكُ في عيونه وصوته ألمْ
لأنّه أحسّه سنهْ
و(**لاكَهُ**) ... استنشقه سنهْ
وشاله في قلبه سنهْ
وطالتْ السّنون أزْمِنهْ
فأصبحت آلامُه – في صدره – حقدا
بل أملاً ينتظرُ الغدَا

- 2 -

يا أيُّها الصّغارْ
عيونكمْ تحرقنِي بنارْ
تسألُنِي أعماقُها عن مطلَعِ النّهارْ
عن عودةٍ إلى الدّيارْ
أقولُ...يا صغارْ
لننتظرْ غدا
لو ضاعَ منَّا الغدُ، يا صغارْ...
ضاعَ عمرُنا سدًى

- 3 -

كانت له أرضٌ وزيتونهْ
وكرمةٌ ، وساحةٌ ، ودارْ
وعندما أوفتْ به سفائنُ العمرِ إلى شواطئِ السَّكينهْ
وخطَّ قبرَه على ذُرى التّلالْ
انطلقتْ كتائبُ التّتارْ
(تذودُه عن أرضِه الحزينهْ)
لكنَّه خلْفَ سِيَاجِ الشّوكِ والصَّبّار ظلّ واقفًا...
بلا ملال
يرفضُ أنْ يموتَ قبلَ يومِ ثارْ
يا حُلمَ يومِ الثّارْ

(ثلاث صور من غزّة) ديوان صلاح عبد الصّبور ط1/سنة1972
دار العودة . بيروت . صفحات 138 ،139 ،140.

شرح لغويّ: لاكَهُ: لاك يلُوكُ الكلامَ: أي تلعثَم فيه وكرّره كثيرًا.

الأسئلة:

أوّلا البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) بلسانِ من يتحدّث الشّاعر؟ اذكر عبارتين تدلّان على ذلك.
2) يرسّخُ النّصُّ فكرةَ الارتباطِ بالأرضِ، وضّحْ مع التّمثيل.
3) ما هي الدّلالات الرّمزيّة لما يأتي: النّهار، التّتار، سياج الشّوك؟
4) اشرح قول الشّاعر: " **لو ضاع منّا الغدُ ... يا صغار ... ضاع عمرُنا سُدًى** "، مبديًّا رأيك.
5) حدّد الغرضَ الشّعريّ للنّصّ والهدف منه، مبرزًا أهمَّ خصائصِه.
6) لخّص مضمون النّصّ.

ثانيا البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) صنّف الألفاظ الآتية في حقلين دلاليين، مسميًّا مجال كلّ منهما:
حقدا – حُلم – صغار – تحرقني – ضاع – واقفا.
2) أعرب اللّفظتين الآتيتين إعراب مفردات: " **تسألني**" (السّطر العاشر)، ولفظة " **لو**" (السّطر الرّابع عشر). ثمّ بيّن المحلّ الإعرابيّ للجملتين: (**لاكَه**) ، (**تذوده عن أرضه الحزينة**).
3) ما الدّلالات الّتي أفادتها حروف المعاني الآتية: **في** ، **اللّام** ، **الفاء**، **بل**. الواردة في المقطع الأوّل من القصيدة ؟
4) سمّ الصّورة البيانيّة واشرحها مبرزًا وجه بلاغتها في قوله: " **ظلّ واقفًا** ".
5) ادرس عروضيّا السّطر الرّابع من المقطع الثّالث، مبيّنا ما جدَّ على القالب الشّعريّ للقصيدة.

ثالثا التّقويم النّقديّ: (04 نقاط)

" ... أمّا المسألة الفلسطينيّة فقد أدمَتْ قلوبَ الشُّعراءِ وفجَّرتْ قرائحَهم، فنُظِمتْ فيها القصائدُ الباكيةُ، وقصائدُ المقاومةِ وشعرُ العودة."

" الكتاب المدرسيّ للسَّنة الثَّالثة شعبة آداب وفلسفة ص 64"

بيّن من خلال هذا القول مدَى تجاوب الأدباء العرب مع القضيّة الفلسطينيّة، وعلاقتها ببروز ظاهرة الحزن والألم عند الشّعراء المعاصرين، مبديًّا موقفك من مسؤوليّة الأديب نحو قضايا الوطن والأمّة.

انتهى الموضوع الأول



الموضوع الثاني

النّصّ:

" لقد قلْتُ: إنّ لكلّ شيء قيمتين روحيَّةٍ وماديَّةٍ. لكنْ في الحياة ما ليسَ له إلاّ قيمةٌ روحيّةٌ. من ذلك الفنون. ومن ذلك الأدبُ. فكيف نحدّدُ قيمة الأدب؟ بماذا نقيسُ هذه **القصيدة**، أم تلك المقالة، أو القصّة أو الرّواية؟ أَمِنْ حيثُ طولُهَا، أم قِصَرُها، أم تنسيقُها، أم معناها، أم موضوعُها، أم نَفعُها؟ أم نَقيسها بإقبال النَّاس عليها، وبِعَدَدِ طبعاتها؟ أم يستحيلُ قياسُها بمقياسٍ واحِدٍ ثابتٍ لأنّ تقديرها موقُوفٌ بذوق القارئ، والأذواقُ تَخْتَلِفُ باختلافِ النّاسِ والأعْصَارِ والأمْصَارِ. فلكلٍ أن يقيسَها كيفَ شاء، وكلٌّ في رأيه مصيبٌ؟

إذا صحّ أنَّ مقاييسَنا القيميّةَ ـ ومنها مقاييسُنا الأدبيّةُ ـ ليست سوى أزياءَ **(تتبدّلُ بتبدُّلِ الأيّامِ والأماكنِ)** والأذواقِ والمَدَارِكِ، فما النّفعُ من جهدنا وَجِدّنا في التّمْييز بين الأمورِ والفصلِ ما بين غثّها وسَمينِها؟

أوَلَسْنَا صارفين همَّنا سُدًى كلّما حاولْنا أنْ نفرّقَ بين الجميل والقبيح، والنّافع والضّارّ، والخطإ والصّحيح؟

فمنْ ذا يَكْفُلُ لنا أنَّ ما ندْعُوه اليومَ جميلاً ونافعاً وصحيحاً لا يُصبحُ في الغد قبيحًا وضارًّا وفاسدًا؟ وبعبارة أخرى إذا لم تكنْ مقاييسُنا الأدبيّةُ إلّا أزياءَ نُبدِّلُها كما نُبَدّلُ أزياءَ المعيشةِ من لباسٍ وطعامٍ وسكنٍ فما نحنُ إلاّ ساخرون بأنفسِنا كلّما أبْدَيْنَا رأيًا في أثَرٍ أدبيٍّ. إذْ يأتي الغَدُ بأزيائه الجديدة فيضحكُ أبناؤه منّا ونضحكُ معهم من أنفسِنا. ثمَّ يأتي ما بعد الغد فيضحك بدوره من الغد ومن أمسه. أوَلَيْسَ في الأدبِ من أزياءَ لا تَعْتُقُ مع الزّمان ولا تزيدُها الأيّامُ إلاّ جَمالاً وَهَيْبَةً؟

إذا كان في الأدب من آثارٍ "خالدةٍ " ففي خلودها برهانٌ على أنّ في الأدب ما يتعدّى الزّمانَ والمكانَ. وَجَلِيٌّ أنّ المقاييس الّتي نقيسُ بها مثلَ هذه الآثار لا تتقيّد بِعَصْرٍ ولا تتعلّقُ بمصْر. فإذا كُنَّا لا نزالُ نَعْجَبُ ونَطْرَبُ بما كان يعْجَبُ ويطْرَبُ به العِبْرَانيُّ واليُونَانيُّ والإيتَاليُّ والعربيُّ والإنكليزِيُّ منذُ مئاتٍ وأُلوفٍ من السّنين. أَفَلَيْسَ ذاك لأنّنا نَقِيسُ هذه الآثارَ الأدبيَّةَ بنفس المقاييس الّتي كان يقيسها بها أولئك؟".

ميخائيل نعيمة:" الغربال" (المقاييس الأدبيّة). ط 15/1991

دار نوفـل – بيروت – لبنان. ص (67–69) بتصرّف.

المعجَمُ اللّغويُّ: سُدًى : عبثا. **لا تعتُقُ**: لا تبلى.

الأسئلة:

أولا البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) إلامَ صنَّفَ الكاتبُ القِيَمَ؟ وما الّذي استثناه؟

2) ما المقاييسُ الّتي يستعين بها النّاقدُ في تقييمه للأثرِ الأدبيّ حَسَبَ الكاتب؟

3) رَبَطَ الكاتبُ بين المقاييس الأدبيَّةِ والأزياءِ. مَا وَجْهُ العلاقةِ بينهما؟ وضِّح.

4) للكاتب نظرة عن الأحكامِ النَّقْدِيَّةِ، أهي ثابتةٌ أم مُتَغَيِّرَةٌ؟ لماذا؟ هل توافقُه الرَّأيَّ؟ عَلِّل.

5) ما النَّمَطُ المُهَيْمِنُ في النّصّ؟ اذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.

6) لَخِّصْ النَّصّ بأسلوبك الخاص.

ثانيا البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) أعرب إعراب مفردات كلمة (**القصيدة**) في قوله: (بماذا نقيس هذه **القصيدة**) وكلمة (**إذا**) في قوله: (**إذا** صحّ أنّ مقاييسنا القَيميّة). وبيّن محلّ الجملة الآتيّة من الإعراب (**تتبدّل بتبدّل الأيّام والأماكن**).

2) ما نوع الجمع في الكلمتين الآتيتين، مع التّعليل (النّاس ـ المقاييس)؟

3) في النّصّ أساليبُ توكيد، استخرجْ ثلاثَ قرائنَ لفظيّةٍ مختلفة دالَّة عليها.

4) عَيِّن المسند والمسند إليه واسم الفضلة في قول الكاتب: (نحدّد قيمة الأدب).

5) قال الكاتب: " إذْ يأتي الغدُ بأزيائِه الجديدةِ " ما نوعُ الصّورةِ البيانيَّةِ في هذه العبارة؟ اشرحها مُبَيِّنًا وَجْه بلاغتها.

ثالثا التّقويم النَّقديُّ: (04 نقاط)

يَعْكِسُ النَّصُّ شخصيَّةَ الكاتبِ النَّقديَّةَ. استنبط ملامِحَهَا، مستخْرِجًا أربعًا من خصائص المقال مع التّمثيل.

انتهى الموضوع الثاني

<table>
<tr><th rowspan="2">عناصر الإجابة (الموضوع الأول)</th><th colspan="2">العلامة</th></tr>
<tr><th>مجزأة</th><th>مجموع</th></tr>
<tr><td>البناء الفكري: (10نقاط)
1- يتحدّث الشّاعر بلسان شيخ فلسطيني مُبعد عن أرضه.
العبارتان الدّالّتان على ذلك : طالت السنون أزمنه، يا أيّها الصّغار....</td><td>0.5
2×0.25</td><td>01</td></tr>
<tr><td>2- يرسّخ النّصّ فكرة الارتباط بالأرض فرغم شيخوخة المُبعد لا يزال متشبثًا بأمل العودة إلى الدّيار وقد ظهر ذلك جليًا في الأسطر الأربعة الأخيرة.</td><td>2×0.5</td><td>01</td></tr>
<tr><td>3- الدّلالات الرمزيّة لما يلي:
- النّهار: رمز الحرّيّة.
- التّتار: همجيّة المحتل الصهيوني.
- سياج الشوك: الحصار.</td><td>3×0.5</td><td>1.5</td></tr>
<tr><td>4- الشرح :.الخوف من ضياع المستقبل وفقدان الأمل........
- يُوافق المترشّح الشّاعر الرّأي + التعليل.</td><td>3×0.5</td><td>1.5</td></tr>
<tr><td>5- <u>يندرج</u> النّصّ ضمن الشّعر السياسي التحرّري.
- <u>الهدف</u> منه: بثُ الحماسة في النّفوس والشهامة في الرؤوس وإظهار معاناة الشعب الفلسطيني وحقهم في أرضهم ودعوتهم إلى التّحرّر.
- <u>الخصائص</u> : بروز النزعة الوطنية والقومية ، التغني بأمجاد الأوطان ، صدق المشاعر ، الدعوة إلى التحرر وكسر قيود الاستدمار، بث الأمل ،.....</td><td>2 ×0.5
4×0.25</td><td>02</td></tr>
<tr><td>6- <u>التّلخيص</u>: يراعى فيه: الحجم، المضمون، سلامة اللغة.</td><td>3×1</td><td>03</td></tr>
<tr><td>البناء اللّغوي: (06نقاط)
1- التصنيف مع تسمية المجال:
<table><tr><th>حقل المعاناة والألم</th><th>حقل الأمل</th></tr><tr><td>حقد، تحرقني، ضاع</td><td>حلم، صغار، واقفًا</td></tr></table></td><td>2×0.5</td><td>1</td></tr>
<tr><td>2- الإعراب:
أ- المفردات:
<table><tr><th>الكلمة</th><th>إعرابها</th></tr><tr><td>تسألُ</td><td>فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره</td></tr><tr><td>النون
الياء</td><td>نون الوقاية لا محل لها من الإعراب.
الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.</td></tr><tr><td>لو</td><td>حرف امتناع لامتناع مبني على السكون لا محل له من الإعراب.</td></tr></table>
ب- المحل الإعرابي للجملتين:
<table><tr><th>الجملة</th><th>محلها الإعرابي</th></tr><tr><td>لاكه</td><td>جملة فعلية معطوفة في محل رفع.</td></tr><tr><td>تذوده</td><td>جملة فعلية في محل نصب حال.</td></tr></table></td><td>6×0.25</td><td>1.5</td></tr>
</table>

3- الدّلالات التي أفادتها الحروف التّالية: ✓ **في**: الظرفية المجازية، ✓ **اللام:** التعليل، ✓ **الفاء**: الترتيب والتعقيب، ✓ **بل** : الإضراب.	4×0.25	01
4- الصورة البيانية: كناية عن صفة الصّمود. بلاغتها: إبراز معنى الصمود وإعطاء الدليل عليه (الوقوف).	2×0.5	01
5- الدراسة العروضية للسطر الرابع: وخَطْطَ قَبْـرَهُـو	على ذُرَ	ثْتِلالْ /0/ / /0/	0// 0 / /0/	/ /0//00 مُتَـفعِـلُن	مُتَـفعِـلُن	مُتفعِلان - تفعيلة الرجز. التغيّر الذي جدّ على القالب: هو شعر التفعيلة (الاعتماد على نظام السطر ، تعدد الوزن والقافية ...)	4×0.25 0.5	1.5
التّقويم النقدي: **(04 نقاط)** - تجاوب الأدباء العرب مع القضيّة الفلسطينية تجاوبًا كبيرًا من مختلف أصقاع الوطن العربي، واعتبروها قضيتهم، ومن هؤلاء: نزار قباني سميح القاسم، بلقاسم خمّار. - علاقتها ببروز ظاهرة الحزن والألم لتوالي الهزائم واستمرار الاحتلال وتفاقم المعاناة. - موقف المترشّح من مسؤولية الأديب نحو قضايا الوطن والأمّة (أن يشير إلى ظاهرة الالتزام).	1.5 1.5 01	04

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أولا: البناء الفكري:		
1- صنَّف الكاتب القيم إلى قيمتين: روحية ومادية.	2×0.5	01
وقد استثنى القيمة الروحية في الحياة (الفنون والآداب).		
2- المقاييس التي يستعين بها الناقد في تقييمه الأثر الأدبي هي:	3×0.5	01.50
أ- الشكل : (الطول، القصر/ التنسيق/ المعنى/ الموضوع/ النفع).		
ب- الرّواج وعدد الطبعات.		
ج- الأذواق التي تختلف باختلاف الناس والأَعْصَار والأمصار.		
3- وجه العلاقة بين المقاييس الأدبية والأزياء: **المشابهة** .	2×0.50	01
التعليل : فهي تعتُق وتبلى وتتبدل مع الزمن كتبدّل الأزياء.		
4- يرى الكاتب أنّ الأحكام النقدية **ثابتة** لأنها **تخضع لمقاييس ثابتة**.	2×0.50	02
(رأي المترشح + التعليل).	2×0.50	
5 ـ النمط المهيمن على النص: **تفسيري**	1×0.50	
لأنّه يحلّل و يشرح المقاييس التي يقيّم بها العمل الأدبي .		
من مؤشراته:		
- توظيف المصطلحات النقدية: (الأثر الأدبي، المقاييس ، الأدب ، الفنون).		
- شرح الفكرة مع تفصيل أسبابها وأقسامها.	2×0.50	01.50
- توظيف الأمثلة والأدلة (مقاييسنا الأدبية ليست سوى أزياء).		
- يَطربُ لها العبراني، واليوناني، والإيتالي، والعربي، والإنجليزي.		
ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر مؤشرين اثنين مع التمثيل.		
6- التلخيص: يراعى فيه احترام : - التقنية - سلامة اللغة والأسلوب- دلالة المضمون.	3×01	03
ثانيا:البناء اللّغوي:		
1- الإعراب: - القصيدةَ: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.		
- إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه متعلق بجوابه في محل نصب مفعول فيه، وهو مضاف.	2×0.50	01.25
(تتبدل تبدل الأيام والأماكن):جملة فعلية مبنية في محل جر نعت.	1×0.25	
2-الجمع و نوعه : النّاس : اسم جمع لأن الكلمة لا مفرد لها من جنسها	4×0.25	01
مقاييس: صيغة منتهى الجموع لأنّها جاءت على وزن مفاعيل.		
3-القرائن اللفظية الدالة على التوكيد: أدوات النصب التوكيد: إنّ، أنّ، التكرار (أزياء، المقاييس).	3×0.25	0.75
أسلوب الحصر والقصر :ما...إلا.		

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
4- المسند و المسند إليه والفضلة : الجملة: **نحدد قيمة الأدب** — المسند: الفعل (نحدّد) — المسند إليه: الفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) — الفضلة: المفعول به (قيمة الأدب)	3×0.50	01.50
5- البيان : الصورة: **يأتي الغد** — نوعها: استعارة مكنية — شرحها: شبه الغد وهو شيء معنوي بإنسان فحذف المشبه به. أبقى على ما يدل عليه " الإتيان " — البلاغة: تقوية المعنى تشخيصا لأثر الزمن في الإنسان	3×0.50	01.50
ثالثا: التقويم النقدي: يعكس النصّ ملامح شخصية الكاتب النقدية، فهو أديب ناقد متمرّس، جريء في عرض أحكامه، أبدى رأيه في القيّم وتصنيفها. وذكر المقاييس التي يُقَيَّمُ بها الأثر الأدبيّ. وخلص إلى تغييرها موضحا ذلك بآثار أدبية عالمية، ناقد فنان ويظهر ذلك في تعامله مع الأدب والإبداع.	4×0.50	02
يتميز المقال بخصائص منها: - وحدة الموضوع (المقاييس الأدبية). - المنهجية في عرض الموضوع: مقدمة،عرض،خاتمة. - اللغة السهلة الواضحة (ما ندعوه اليوم جميلا ونافعا). - توظيف المصطلحات النقدية (الأدب،المقاييس،الأثر).	4×0.50	02

Detailed tables:

الجملة	المسند	المسند إليه	الفضلة
نحدد قيمة الأدب	الفعل (نحدّد)	الفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن)	المفعول به (قيمة الأدب)

الصورة	نوعها	شرحها	البلاغة
يأتي الغد	استعارة مكنية	شبه الغد وهو شيء معنوي بإنسان فحذف المشبه به. أبقى على ما يدل عليه " الإتيان "	تقوية المعنى تشخيصا لأثر الزمن في الإنسان